

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**غياب استراتيجية لحماية ودعم زراعة نبتة الزعر تازوكنيت
بجبال إداوتنان**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

تزرع بلادنا بثروة طبيعية هائلة، وتنوع كبير في الغطاء النباتي، تَبَوَّأت بهما مراكز متقدمة جدا بين دول العالم، ولاسيما في مجال النباتات الطبية والعطرية، وهو ما يفرض الحفاظ على هذا المكسب وتثمينه، بوضع استراتيجية شاملة ومحكمة تراعي مبدأ العدالة المجالية.

وفي هذا الإطار، تعددت البرامج والمشاريع التي عُيِّنت بدعم النباتات الطبية والعطرية بالمغرب، كما بُذلت جهود كبيرة لتطوير البحث العلمي المرتبط بهذا المجال، خاصة بعد تأسيس الوكالة الوطنية للنباتات الطبية والعطرية، غير أن الدعم الموجه لهذا القطاع الاستراتيجي، يتسم بوجود تفاوتات بين جهات وأقاليم المملكة، بل إنه لا يصل مطلقا إلى بعض المناطق، و نخص بالذكر جبال إداوتنان بإقليم أكادير إداوتنان، التي تتميز بتراث نباتي وعطري غني ومتنوع، يتقدمه أجود أنواع نبات الزعر "تازوكنيت" الذي تتعدد مجالات استعماله، إلا أن الحفاظ على هذه النبتة وغيرها، يعرف مجموعة من التحديات في ظل غياب الدعم المُخصص لهذا الغرض، والاكتفاء بالإمكانات الذاتية البسيطة للمهتمين من الساكنة والغيورين على هذه الثروة النباتية والعطرية بالمنطقة. كما هو الحال بالنسبة للتجربة الفتية والناجحة بجماعة "تيقي"، في غياب شبه كلي لأي دعم من الجهات المعنية.

وبناء على ما سبق، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي تعتمدون اتخاذها لثمين النباتات العطرية والطبية بجبال إداوتنان بشكل عام وتجربة حماية وتوسيع زراعة نبتة الزعر بجماعة تقي بشكل خاص، وتمكين العاملين بالمنطقة في هذا المجال من الدعم اللازم، حفاظا على استدامة هذه الموارد الطبيعية الهامة؟

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط